أعلنت كوريا الشمالية فجر اليوم السبت في بيانها الصادر عن الحكومة "حالة الحرب" ضد جارتها الجنوبية وواشنطن.
ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن البيان :"من الآن فصاعداً تدخل العلاقات بين الشمال والجنوب حالة الحرب، وكل ما يتصل بالقضايا المطروحة سيخضع لهذا الإعتبار".
ومن جهتها عقّبت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي كيتلين هايدن قائلة :"شاهدنا التقارير الإخبارية بخصوص بيان جديد غير بناء صدر عن كوريا الشمالية ؛ نحن نأخذ هذه التهديدات بجدية ونبقى على إتصال وثيق مع حليفنا الكوري الجنوبي".
وعلى الصعيد الدولي فقد صرح الناطق باسم الخارجية الصينية هونغ لي في مؤتمره الصحفي :"إن السلام والاستقرار بشبه الجزيرة الكورية يخدمان المصلحة المشتركة" ؛ وتعتبر بكين الحليفة الوحيدة لكوريا الشمالية وشريكتها التجارية الأولى، وتؤمن لها خصوصا موارد الطاقة الضرورية لإقتصادها.
لكن الصين التي تشغل مقعدا دائما بمجلس الأمن الدولي، صوتت مع قرار ينص على تعزيز العقوبات على كوريا الشمالية بعد تجربتها النووية الثالثة الشهر الماضي.
في غضون ذلك حذر وزير الخارجية الروسي من أن زيادة النشاط العسكري قرب كوريا الشمالية يمكن أن يتسبب في خروج التوتر عن نطاق السيطرة، منتقداً ضمناً طلعات قاذفات القنابل الأميركية التي أعقبتها تهديدات من بيونج يانج.
كما أعرب سيرغي لافروف عن قلق موسكو من أنه إلى جانب ما وصفه برد الفعل الجماعي والكافي من مجلس الأمن الدولي يجري إتخاذ إجراءات من جانب واحد تعمل على زيادة النشاط العسكري، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى خروج الوضع عن نطاق السيطرة.
وتأتي ردود الأفعل الدولية عقب إصدار زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون أوامر لوحدات الصواريخ الإستراتيجية بأخذ وضعية الإستعداد لمهاجمة قواعد عسكرية أميركية بكوريا الجنوبية والمحيط الهادئ، وذلك بعد أن قامت قاذفتان أميركيتان من طراز "بي "2 الإستراتيجية القادرة على حمل أسلحة نووية بطلعتين فوق شبه الجزيرة الكورية الشمالية .
وأوضحت وكالة الأنباء الكورية المركزية أن كيم "وقّع رسمياً خطة الإستعدادات التقنية للصواريخ الإستراتيجية لجيش الشعب الكوري، وأمره بإتخاذ وضع الإستعداد لإطلاق النار بما يمكنه بأي وقت من ضرب أراضي الولايات المتحدة وقواعدها العسكرية"

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com